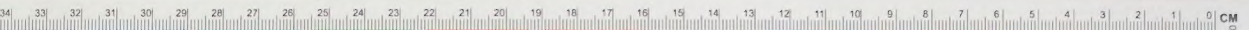


Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

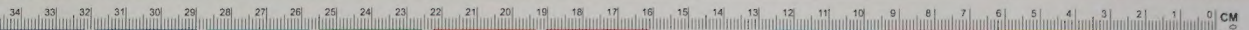


667



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI





OSMAN ERGİN
KITAPLARI
No. 662

Te 1474

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
KÜLTÜR VE TURİZM BAKANLIĞI
ATATÜRK KİTAPLIĞI



تصدير اليردوت هبها العالم السلامه
والخير الصرا القهاامه حضرة
الشيخ امد الحفني القبي
امدا الله تعالى بفضله
ونوره السني

OSMAN ERGİN
KİTAPÇISI
No.

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

OSMAN ERGİN
KİTAPÇISI
No.

على الفؤاد يجرن غمر منكم
مثل البهار على خديك والعن
من ذكره والهوى والوجد لم أتم
والحب يعسر عرض الذات بالأم
والعدو عنده خبا والناس لم يعزم
مضى اليك ولو أنصفت لم تلم
لما الاقبح من كرب ومن سام
عن الوشاة ولاداني بمحسم
في أهل ودي فقف عني ولا تلم
ان اذهب عن العذال في صم
والعذال ليس بمجد حالة لنديم
والشيب أبعد في نفع عن التهم
لواغطين ولم تصني الى الصكلم
من جهلها بنذر الشيب والهزم
وقد من الشيب أو فسد من الالم
ضيف ألهي غلبت غلبت
وقفت في حيرة عما يقال عني
كنت سرا بد لي منه بالكم
لم تذو عن تعب فيها وعن سام
صكمار دجاح الخيل بالهم
ان المعاصي ترد النفس للنسب
ان الطعام يقوى شهوة التهم
حب القرويع الاوابش والندم
حب الرضاع وان تطفه ينظم
عن نوى الهوى جوى الى التهم
ان الهوى ما تولى يصم أو يعصم
ان الرعاية تبسدي كل مكنتهم

واثبت الوجه خطي عبرة وضنا
ابان في الخلد ما في القلب من حرق
نم سري طيف من أهوى فاروقني
لما تذكرته سرا فاستنى
بالأشفي في الهوى العذري معذرة
فهذه بشة المضروب بحت بها
عدتك حالي لاسرى بمسنة
وليس يخفي اذا ماريت تنظره
محضتي النعم لكن لست أسمع
أما علت وخير القول اصدقته
انني اتهمت نصح الشيب في عدل
لا تهم الشيب في نفع آتيت به
فان امار في بالسوء ما انعتقت
ولائد كرت العقي ولا اعتبرت
ولا اعتدت من القفل الجليل فرى
ولا استعدت بحوالي التمدد انسا
لو كنت أعلم اني ما أوقره
أولا وقت ولم أعرف فضائله
من لي بربحاح من غوايتها
قيرة تفصيلك وكذا لاهوان به
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
وصف عن مطعم الدنيا وانها
والنفس كالطفل ان تهمله شب على
ما زلت تهمله ما صد منك على
فانصرف هواها وحاذروا زليته
دع الهوى فالهوى تسمى لصاحبه
برداعها وهي في الاعمال ساقية

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بين ربيع النقا والبيان والعلم
من جنت دعا جري من مقلة يلم
أم استعارت نوى الاخران بالهم
وأوضح الرق في الظلمة من اقم
بالامع ما بين مشور وحتنهم
وما ظلمك ان قلت استغنى بهم
حاشا عينا جرب البيت والحرم
ما بين منجم منه ومضطرم
عيني واسمعت اذ ناديت ذا صم
ولا أرق لذكر البان والعلم
أحو الى ذاتك بالاسزان والالم
به عليك دول الدمع والسقم

امن تذكر جيران بدي سلم
امن تذكرهم في كل شارقة
أم هبت الريح من تلقاء كاطمة
أم نسمة من شذاها عرفها عطر
فالعين ان قلت اكفها همتا
وما لمع كالرمضاء ملتب
أحسب الصب أن الحب منكم
اذا بسدي بلون في تينيه
لولا الهوى لم ترق دما على طلل
ولا استرحت بلسي والنهار دما
فكيف تذكر حيا بعد ما شهدت
وان تكن منكرا هذا فقد نطقت

واعص الهوى وهو النفس التي ذكرت
 لكم حفت لذة السمرة قاتلة
 وقد أناها بسلاها في تلذذها
 واخشب النسا من جوع ومن شبع
 ولا تظن امتلاك البطن ضاروا
 واستغفر الدع من عين قدامت
 واحذر غلب في العيشين حين ترى
 وشأف النفس والشيطان واعصهما
 ولا تناع منهما كم لذة ظهرت
 ولا تلعب منهما كما خصا ولا حكا
 والنصم بأقوى ووزان رونقه
 استغفر الله من قول بلا عمل
 وان فعلت فاني حين أقعد
 امرئك انظر ليكن ما اثمرت به
 وكما اقول استقم في كل موعدة
 ولا تزوت قبل الموت نافلة
 ولا تطوع الاكل مفترض
 ظلمت من احيا الظلام الى
 وقام بالليل في الاصار فيه الى
 وشد من سفح احسان طوى
 في وسطه حجر أيضا وكان له
 وراوته الجبال النهم من ذهب
 أيضا وزهر الدنيا الناس كم قدمت
 وأكدت زهد فيها ضرورته
 وما استجالت اليه في رزدها
 وكيف تدعو الى التناثر ورفق
 ولا تعبد ولا تحصى فضائله

محمد سيد الكونين والتقلين
 خير النبيين من ساد الانام
 نبينا الا امر النباي فلا أحد
 من صدقه التول والمعروف لا بشر
 هو الحبيب الذي ترقى شفاعته
 هو النخيرة يوم الحشر سيدنا
 دعا الى الله فالمستكون به
 وهم يجعل رسول الله سيدنا
 فاق النبيين في خلق وفي خلق
 ولم يجوزوا عباداه أو مفاخره
 وكلمهم من رسول الله ملتمس
 كل يريد حياة المصطفى أبدا
 وواقفون لديه عند حداثهم
 وغارتون بفضل طاب رونقه
 فهو الذي تم معناه وصورته
 وصكان في صفو تبرى ثبوته
 منزلة عن شريك في محاسنه
 محاسن الفضل فيه كلها اجتمعت
 دعه ما دعه النصارى في نبهم
 ولتركوا ثقلوا وقاموا لما ظهرت
 وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
 واعرف من ربه وافهم فضيلته
 فان فضل رسول الله ليس له
 حاشي وكلاهما مصطفى ابدا
 لو ناسبت قدره آيات عظمها
 ولو نادت بعظيم ومهزة
 لم تعصها بما تعبد العاقول به

أيضا وعدة أهل الحبل والحرم
 ما والقرميين من عرب ومن هم
 له يساويه في فعل ولا حكم
 أبرق قول لامننه ولانهم
 يوم القيامة يوم الحشر في الامم
 لكل هول من الاحوال مقعهم
 من الانام على غفر وفي شيم
 مستكون يجعل غير متفهم
 وفي فعال وفي قول وفي كلم
 ولم يدانوه في علم ولا كرم
 نور الهدى وهو كالصباح في الظلم
 غر فامن الجبر أو رشقا من الدم
 وقوف أهل الصفا والصدق في العلم
 من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
 خلفا وخلفاء بأذن الله من قدم
 ثم استطاع حيايا باري السم
 لانه خير خلق الله كلهم
 لخواهر الحسن فيه غير متفهم
 من النبوة أو في الشك والنهم
 واحكم عاشرت مدافيع واحكم
 وانسب اليه فعال الصدق في الحكم
 وانسب الى قدره ما شئت من عظم
 وصف دوايه من عرب ولا هم
 حد فغير عنسه ناطق بشم
 أعيا البرية في جود وفي كرم
 احياهم حسين يدعى داس الرم
 مثل النبيين بالايمان للام

وكنان ما كان في هذا النبي لنا
 اعلى الوري فهم معناه فليس يرى
 ولا يرى منسب له في العالمين معا
 كالشمس تظهر للعينين من بعد
 فافت تنظرها بالبعد حين ترى
 وكفى بدرك في الدنا حقيقته
 وكيف يعرف فضل المصطفى أبدا
 فبلغ العلم فيه أنه بشر
 وأنه سيد الكونين اجمعها
 وكل اى آتى الرسل الكرام بها
 مولى المولى الى الله الناس سيدنا
 فانه شمس فضلهم كوكبا كبرها
 والرسول مثل نجوم طاب وبقها
 اصكرم خلق نبي رآه خلق
 بالصدق متصف بالعدل لم تحف
 كالزهرة في ترقق والبدر في شرف
 كالقث في تحف والجو في ظرف
 كانه وهو فرد من جلاله
 كانه من روياء ومنظوره
 كانه المولى المكنون في صدف
 ما احسن المنطق الاسنى اذا ظهرت
 لاطيب يعدل تزيانم اعظمه
 او عتبر اندام عرفا في نظارته
 ابان مولده عن طيب عصره
 قالوا طبيا والانتها مكذا
 يوم تفر من فيه النور انهم
 لانهم بوجود المصطفى فهم

وبان ايوان كبرى وهو منصودع
 قيرج اللوم كسرا لاصلاح له
 والنار خالدة الانقاس من أسف
 والارض قد غيرت من كل ناحية
 وساه ساوة أن غاضت بحجرتها
 فقام من قدم التشيع بجهدا
 كان بالنار ما باله ما بل
 وكل ذلك مما قد ذكرت يكن
 والجن تهتف والاورا ساطعة
 عروا وصوموا فاعلان البشار لم
 وكلما احدثت خبر النصارى لم
 من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
 وكان اعظم قولاه لهم
 وبعد ما عاينوا في الاقوام من شهب
 فعاينوا وقت ما في الحق من علم
 حتى غدا عن طريق الوحي مهزم
 مستمخ هارب في غيبه ووجل
 كانهم هربا باطل ابرهة
 او حرق قسوس من خوف ضعفها
 نيلاته بعد تبسيع طغيانها
 روى بها جرعا نيلها بلا وبث
 جاءت لدعونه الانصار ساجدة
 جاءت اليه باذن الله خالقتها
 كاتما طارت معارها مكنت
 كاتما زينت بالخط انظرت
 مثل القمامة آتى سا سائرة
 وكان نظايلها عن حكمة وقعت

صدع الزياحة فاهمى ولانم
 كمثل اصحاب كبرى غير ملتئم
 على الحبيب فاه مستغبر ذي ضرم
 عليه والنهر ساهى العين من سدوم
 غطابين فيه كل مكنتهم
 ورد واربها بالفظ حين ظمى
 فلم تر النار الا مثل ذى شيم
 حونا والماء ما بالنار من ضرم
 والحق يظهر من معنى ومن كلم
 تقهم كان بهم نواعن العلم
 تسع وبارقة الانذار لم تسم
 وقال قولنا كنور الشمس للظلم
 بان دينهم المعسوج لم يقم
 زالت كواكبهم ابرجها القوم
 منقضة وفق ما في الارض من صم
 لم يساورا على أهل ولا حرم
 من الشياطين يقتوا زهرهم
 لما راوا طيرهم في الجو كالارجم
 أو عسكر بالخصى من راحته رى
 كاتما نسبت من قبل للعدم
 نبذ المبيع من احشاء ملتقم
 أيضا ورا كفة نائى لذى السيم
 تمشى اليه على ساق بلا قدم
 من غير روق ولا لوح ولا قلم
 فروعها من بديع الخط بالقلم
 نظله فهو في أمن من السام
 تقبى حروطين الهجر يرحى

احسب بالقصر المتشكك ان له
 واشتقا كان منه عند رؤيته
 وما حوى الغار من خير من كرم
 من الصالح لم تظهروا حقيقته
 فالصدق في الغار والصدق في ما
 والناس بالغار قد من اواشعروا
 فلتوا الجاهم وثلثوا العنكبوت على
 فلتوا الجبيع وقالوا العنكبوت على
 وقاية الله اغتت عن مضاعفة
 وعن مضجعة داود شافها
 ما سألني الدهر ضيا واستجرت به
 وقت ادعوا بالاخلاص ثم حذا
 ولا التفت في الدارين من يده
 وما وقت على شرع الرسول انا
 لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
 ومن فضائله في الناس ان له
 وذلك حين بلغ من نبوته
 لما تحقق فيه كمال معجزة
 تبارك الله ما وحى بكتب
 في علم ربي ما وحى بمقتل
 ككم ابرأت وصبا بالنس راحته
 كم قد نكت فتحة المختار من رجل
 وأحببت السنة الشهاد دونه
 وأظهرت حجة في الناس حسنة
 بعارض جاد أو خلت البطاح بها
 فقامها باحبيب القلب حين ترى
 دعي ووصني آياته له ظهرت

ظهوره مثل ما قد قال ناطمها
 فالدر زداد حسنا وهو منتظم
 فكان ذلك زيدا في نضارته
 لها تناول آمال المدح الى
 ولم تكن كالماتحى لوصفها
 آيات حق من الرحمن محدثة
 فكل ما كان من آيات خالقنا
 لم تقتصر بزمان وهي تغبرنا
 مغبرات باشياء موضحة
 دامت لدينا فافتات كل معجزة
 بقية له واتقت عن غيره جلا
 محكمات فإيقين من شبه
 تنفي شكوك الذي بالسلك مجتهدا
 طحو وبت قط الاعاد من حوب
 يعود منها اذ اجابت مينة
 ردت بلاغا دعوى معارضها
 ردت له رد صدق في سناذعة
 لها معان كروح البحر في مدد
 من تحت أوصافها أوصاف طلعها
 فخالقها تدنو لا تحصى بجائها
 ولا تزام بتعداد غسراتها
 قدرت بها عين قارنها فقلت له
 وقيل له ان افي دعي اذا تكلمكم
 ان تملها خيفة من حر نار لظي
 اذا تلووت صفات المصطفى أبدا
 كانتا الحوض تفيض الوجه به
 والتور فيها عظيم حين نظره

ظهر وثار القري لسل على علم
 اذ جعه صار حقا من نوى العدم
 وليس يقص قدرا غير منتظم
 صفاته وهو المبعوث بالكرم
 مافيه من كرم الاخلاق والشم
 فانظر الفرق قديم دق وانهم
 قديمة صفة الموصوف بالقدم
 عن اليقين وتنفي جله التهم
 عن المعاد وعن عاد وعن ادم
 لسالف الانبياء والمرسل للام
 من النبيين اذ اجابت ولم تدم
 على القوا ادوما يقين من لم
 الذي شقاق ولا يقين من حكم
 على الحارب آسنى الويل والالم
 أععدى الانعادي اليها ملق السلم
 من الوري فهو في خزي وفي ذم
 رد القيور يد الجاني عن الحرم
 قال جبر في جبر دعاه وفي عوم
 وفوق جوهره في الحسن والقسم
 بالحصر بالقول أو بالخط بالعلم
 ولا تنام على الاكثار بالسالم
 اثم هنا فهذا هو ذا الكرم
 لقد تظفرت بحبل الله فاقصم
 أجرت من كل هول فيه مقسم
 أطفأت حر لظي من ورده الشيم
 يفاض صدق ويجهل طروق القثم
 من العصاة وقد جاد وصالحهم

وكالصراط والميزان معجلة
 مما طهر يقان قايما باليقين معا
 لا تخبين لحود راح بشكرها
 وكان انكاره يسانى على عبنا
 قد تنكر العز شوه الشمس من رمد
 وبشكر القلب فعل الجسم من فكر
 ياخير من ييم العافون ساحة
 اذا آوّه على نخبيل مسألة
 ومن هو الاية الكبرى لغير
 ومن هو الرحمة الكبرى لذي طلب
 سرت من حرم ايسلا الى حرم
 أسرى بذا الله لا قدرة سبقت
 وبشرفى الى أن نأت مستنلة
 ونلت كل دنوا خصالنا نكرم
 وقد عتسك جديع الانبياء بها
 وقد متك عباد الله عن ككل
 وأنت تحترق السبع الطبايق بهم
 وكنت أنت الذى بالفضل أولهم
 حتى اذا لم تدع شأوا المستبق
 فلم ندع من كضائيق به أحد
 خضعت كل مقام بالاضافة اذ
 لما اشهرت بهذا الى البرية قد
 لم تنفوز بوصول أى مستتر
 لما اختفى من جميع الحاسدين معا
 غفرت كل غلار غير مستقلة
 وقت بالحق عز ومعرفة
 وجعل مقدارها أوليت من رب

وجعل ما سرت من غفر ومن شرف
 بشرى لنالعتشر الامان لنا
 وصار ايضا انما من فضله أبدا
 لما دعا الله داعنا لطاعته
 وذلك من فضل مولانا وطاعته
 راعت تليق العدا آية بعته
 شافت فقاتت يقينا في مهامها
 ما زال يقاها في ككل معتزك
 وما وفى عنهم من حروبهم أبدا
 ودوا القرار فكادوا يقبلون به
 صاروا كاقبل قد ما باقية لهم
 تقضى الليالي ولا يدون عدتها
 لا يعرقون الليالي في تردد ها
 كاتبا الذين متفاحل ساحتهم
 تفرقوا في الوحي يوم السجال لهم
 يجربو رنجيل فوق الساحة
 قامت على قدم التشنج قائمة
 من ككل من دبت لله تحجب
 اذا تدرى على الاعداء يوم دوى
 حتى غدت ملة الاسلام وحى بهم
 صارت بهم ملة الاسلام أجمعها
 مكتوبة اذ اعلمهم بغير رأب
 فازت بغير رأب فيقاتلوه
 هم الجبال قل عنهم معادهم
 سل العدا عنهم في كل واقعة
 وسل حذينا وسل دراوئل أحدا
 هذا لهم يا سؤل لآمن امورهم

وعزادوا لها أوليت من نعم
 من المعين جنيدا غيرهم زم
 من العناية زكنا غيرهم عدم
 لى به ككل مدعو ولم جسم
 بأكرم الرسل كأكبر الامم
 فاستغفرت حرا من روعة العلم
 كنبأة اجنفت غفلا من الفتنم
 بالحرب والفترب في الهامات والقم
 حتى حكا بالانسا لملاعلى وضم
 لم يعطون على اهل ولا حرم
 اشلاء شالت مع العقبان والرحم
 تاهوا كأت بهم شربا من المم
 ما لم تكن من لىالى الاشهر الحورم
 قاموا له بقوت الفضل والكرم
 بهكل قرم الى الم اعدا قوم
 ككالموج في عوم والبرق هم
 برى موج من الابدال ملطهم
 في كل مبتدا منه ومختتم
 سواوا تاصل لا كقر مصدا لم
 يذاجمهم ككالتارق العلم
 من بعد غرنا موصول الزحم
 ما كان من ككلها بدو الى السأم
 وخشبر يعلى فلم يتم ولم تتم
 فن بهادها اقمه للشمم
 ما ذارا وامهم في ككل مصطدم
 نجيب ككلا بارق نطاق الكمم
 فصول شغلهم ادعى من الحشم

المصدر البصير جراحه ما وردت
وخضت بالدماء يدحمكم كرماء
والكاتبين بسمرا اخلا ما تركت
قد قصصت كلما قد كان منكنا
شاكي السلاح لهم سياتيهم
تغيبوا بامور وقائهم
تهدي اليك رباح النصر نشرهم
اذا تأملت ما في مجد امرهم
كانهم في ظهروا تفصيل نيت ربا
هذا الثابتة والفكين كان لهم
طارق قلوب العبدان باسم فرقا
اذا تأملت احوال العدا ايدا
ومن تكن رسول الله نصرته
وكان معتمدا بالله ملجأ
ولن ترى من ولي غير منتصر
من ذاري ذل لما كان منتصرا
أجل أنه في فوز ملته
اذا بقي على الاعداء يوم وفي
كم جعلت كلمات الله من جدل
وكم أزال مقالات لنبي أثر
كفالك بالعلم في الامم معجزة
وكم له من امور شاعر وقها
خبرته بدمع استقبل به
مستشفعا راجيا ليعفو عن كل
اذ قلنا في ما غشي عواقبه
كم أجلا كل ما أرجو منافع
أعطيت في الصباقي الحائزين وما

هيات فات الذي اسى اليه وما
فيما خسارة نفس في تجارها
والنفس من حالها المغرور أجمعه
ومن سجع أجلا منه بعاجله
ومن يكن فاعلا هذا بعبوته
ان آت ذنبا لعمري يمتنع
فليس عهدى منقوصا ومعدا
فان في ذمة منه بشيئ
سميت لما أراد الله قدره
ان لم يكن في معادى آخذ يدي
وكنيت في سندا من بعد ما كنيت
حاشاه ان يحرم الراجي مكابه
حاشاه حاشاه أن يحفو لامته
ومرشد الزيت أفكر في مداعجه
لما فعلت ولم أجعل مناقبه
ولن يقوى الفتي منه يد ريت
أما عات وخير القول صدقه
ولم يورد عرقا لينا التي اقتطفت
كحل ما اتخذت قدما لملها
يا كرم الخلق ما في من أودبه
فمن لنا بعده في شكل نازلة
ولن يضيئ رسول الله هاتين
يوم القصاص وناصف العباد معا
فان من جودك الدنيا وشرتها
ومن صفاتك وصف المادحين لكم
بانفس لا تنقطع في ذلة عظمت
والله يغفر كلنا من تقصده

حصلت الاعلى الانعام والندم
لم تر تيم في التقي رجحا ولم تهتم
لم تنشر الدين بالدنيا ولم تهتم
يعود بالنقص مثل العلم في الوهم
بين الله العبد في برح وفي سلم
بسوء ذنبي أو نوعا من العلم
من النبي ولا يحسب ينصير
كاسم النبي الرسول الطاهر العلم
محمدًا وهو أوفى الخلق بالذم
من بعد ربي ولي الفضل والتم
فضلا والافضل يازلة القدم
فهو الحق يذل الجود والكرم
أو يرجع الجار منه غير محترم
لأن من مدحه في الصبح والعزم
وجده خللا صي خيل مكرم
اذ أحسنت ظننا من شائب التهم
ان الحيا نبت الزهار في الالتم
من ينهل حلو تدق الى التهم
يد ازهر بما في على هزم
من بعدو يد كل الخلق من عدم
سواء عند حلول الحادث العلم
يوم الوقوف يوم النشر والندم
اذا الكرم يحسب باسم منتقم
ومن وجودك صار الفضل للام
ومن علو ملك علم الروح والقلم
في جنب مولانا لا تدق الى العظم
ان الكبار في العفوان كالهم

لعل رجدة ربي حين يقبها
والوحش والابواب والارواح اجمعها
يا رب واجعل رجلي غير منعكس
واجعل رجلي جيل العقوي اعلى
والعقب بعد في الاردين ان له
ولا تخيب ربي المظلي ان له
والذين لصحب صلاته منك دأمة
في كل حال وايضا كل شارقة
والا والعبثم التابعين لهم
واظلموا من يقفوما ترهم
ما تحت عذبات البان ربح صبا
ما دام ذكرهم في كل منقبة

فائل هذه الايات اسر ذنبه راجي عفوره احمد الحفطي بن عبد الخالق الزمري
التي لطف الله به و باخوانه اجمعين

من امور الكفر والحق التيس
بفسول صافيات وقص
فاله النصر والاعباد المتعين
جدة الاسلام لما ان جلس
وجلهما بما حديثين ان
لقتال الكفر في وقت النفس
ان انصاف العدا اجبر ورس
فانصاهم جلة من غير ليس
لا تب او صلب او جرس
ليس كالكفر خيانات ودع
وصلب الكفر بالخرى انطس
وهو ذن ليس يقبها الدنس
اله آخر سطر في عبي

يا عباد الله قد ضاق النفس
فانصر والذين في اهل الهوى
وانصر واسطان حق وهدي
جد الله جد الفعل اذ
طامسة السلطان فرض واجب
فاطهروه وقوموا دونه
جددوا لكفر اسياف الهدي
واذا ما قاتلواكم جلة
وبرى نصرنا لا غشيرة
اهمنا صدق وحكم ظاهري
قام نصر الله فيهم واضع
شالوا دين الرسول المرفي
والذي خلف دين المظلي

باعتبر الاسلام اذ لكم اسلامكم ان تنصروا الله ونصركم وبثبت اعداءكم
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تقون الا واثم مسلمون واعتصموا
بصل الله جميعه ولا تقربوا واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء فالتق بين
قلوبكم فاصبحتهم نعمته اخوانا الاية وكان من بني تامل معه ربيون كثيرين
وهذا والمصابين في سبيل الله وما ضاعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا ان اغفر لنا ذنوبنا واسرفنا في امرنا وبثبت اعداءنا
وانصروا على القوم الكافرين

يقول مصدرها ومجزها اسر ذنبه راجي عفوره احمد السنة النبوية مقبي
سابقا بعض الديار العتمة احمد الحفطي بن عبد الخالق الزمري الهجلي نسبا
الشافي مذهبا البني بلدا والنهاي مولدا والسني معتقدا لما وقتت على هذه
القصيدة القريدة التي تحت كل بيت منها خواص عديدة ورايت اجابة دعوة
مولفها رحمه الله حتى صارت برأءة لماله من الضر والالم فكشف الله عنه
يركات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المظفرة وادخل عليه البيرة رأيت
ان اصدورها وأعجزها مع اعترافي بقصور راي وقلة اطلاي تيركا بدح سيد
الاولين والاخرين وصنوة الانبياء والمرسلين الذي قال في حقه ارحم الراحمين
وما أرسلناك الا رحمة للعالمين وكان الذي ادوم الخروج من بعض ارض
الروم (شعر) ولا ذكر الا سباب فهو مقدر وما قدر الرحمن ليس بغير
والحال انما ائتت تلك البلعة بخير سنين وآيام مع ترادف الهموم والالام
ومضارفة الاليل والوطن ونسيم ارض امين الذي قال في حقها اشرف ولدعدنان
اني لا جد منها نفس الرحمن وفي ذلك السفر المزمع كور من الله في مقام تأنيف
نفسه كالب الله عز وجل ثلاث جملات ونسفة في مصطلح الحديث ونسفة في اصول
الفقه ونسفة في العقائد ودون ايام على سر وف الهجاء ترا في الانقاس على وزن
ديوان ابي فراس المصنوع سابقا لبلاد الروم الذي يقول في بعض منشأه

أنت بأرض الروم عامين لا أرى * من الناس محزونوا ولا متنعضا
اذ اخفت من احوالي الروم خصلة * فتوق من اعمالي العرب رديا
ومع ارادة الله عز وجل صادق في يوم الخروج منها فاسلت ابي الفقه عز وجل بقراءة
سورة يس واحدا وأربعين مرة وقراءة هذه القصيدة عشرا ذلك فلم اقم من
مجلسي ذلك في فرج الله تعالى واذن الله بخروجه من تلك البلدة المذكورة وذلك
في شهر جادى الاخرة سنة ١٢٩٣ وانتقلت الى دار الخلافة العلمية ادم عزا

وب البرية آخر ذلك الشهر سنة ١٢٩٣ فصادفهم من الاشراف الكرام
والوزراء النصارى والعلما الاعلام ذوي العقول والافهام وافر الاحترام
وكامل الاحتشام وكث لا وقد سمعوا قوله عليه السلام أحبوا العرب وبشاههم
فان بشاههم نور في الاسلام وان قناهم ظلمة في الاسلام وان في تفسير قوله عز وجل
فسوف بأى الله يقوم بهمهم ويحبونه ما يقضى من أراد سواك الافعال المسنونة ومن
رأى هذه الوقايات فليدع الله تفرج الكربات ونصر أهل الااله الله محمد
رسول الله على أهل الكفر والمعاندة وتأيد سلطان الاسلام وخليقة سيد
الانام عليه الصلاة والسلام وابعلم من وآهات الزمان قد استدار وان الصابر
فيه على دينه كالقايض على الناصر فليقل ربنا لا تغفلوا بعد اذهاب ديننا آمنا
بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتمنا مع الشاهدين

بعد حمد الله تعالى على آلائه والصلوة والسلام على أفضل أنبيائه يقول المتوسل
بجاء النبي الخاتم النبي الى الله تعالى محمد قاسم لما كانت ردة المذبح بركاتها
ظاهرة وأسرارها ونفحاتها وافر قاهرة وكشف لا مؤلفه الامام الكامل
والهمام العالم العامل زين الفعاه المجدين وأشعر الشعراء الملقين سيدنا
ومولانا الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد البوصري ذو الفضل المبين نعمته
الله برحمته وأسكنه مسج جسده شطرها العالم الصلوة الجهد اللوذي
الفهامة الذي جمع في أعصابه الافاظ غار المعاني فهي جنبه جناها في كل
حين داني فهو لا تاج على رأس الزمن وخال تزيين به وجنات أهل الجن
حضرة الشيخ أجداد الحق على النبي أمده الله تعالى بمجنته وخلقه عليه العيون
الهي نشطها شاطرها الحسن والاحكام وانجم بها غاية الانجرام ثم انه
لم يجعل عليه من مكالم الاخلاق طبعها بالاسية التي العلية ونشرها جناها في
الاتاق ربه لا عود برصكتها على الانام لما قضيت من مدحه عليه الصلاة
والسلام ولما فزت بنسخها طبعها ما طبعه لولا في السنة طبعه بالاسية بالحروف
المثقة اليه في ظل الملك الجليل حضرة خذوي مصرامعيل معناه الله
يا تحاله الكرام وحرمهم بعينه التي لانام بادارة في المكالم والمكانة سعادة
حسين بك مدبر المطبعة والكاغذ خانه ورعاية وكيله ذي الاخلاق التي عليه ثلثي
حضرة محمد أفندي حنفي وطبع في أوائل أول الربيع المتوج بأوراسيد
الكونين من عام خمس وتسعين ومائتين وألف من هجرة من خلقه الله تعالى
على أكمل وصف صلى الله وسلم عليه والله وكل منته اليه

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KÜLTÜR VE TURİZM BAKANLIĞI